

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الإنسان بالطبع يحتاج إلى رئاسة، لأن يميل البشر بطبيعتهم إلى تكوين مجموعات هرمية ذات بنية اجتماعية واضحة، ففي هذه المجموعات، يتولى الأفراد ذو الصفات المسؤول أدواراً ريادية تُنظّم سلوكيات المجموعة وتُوجّهها نحو تحقيق أهدافٍ مشتركة ورئيس يحتاج إلى مسؤول كبير. ويشعر الناس بالانتماء إلى مجموعات اجتماعية تُوفّر لهم الدعم والأمان و لتحقيق التنظيم و التماسك. والرئيس يجب أن يكون مثالا وإلهاما للأشخاص الذين يقودهم. لذلك، يجب أن يتخلق الرئيس بالأخلاق الكريمة. لأن الأخلاق الرئيس هو جوهر الرئاسة التي تتجاوز مجرد القدرة التقنية. إنه انعكاس للعادات والأعراف نفسه، فإن سلوكه وأخلاقه تُعكس صورة المدينة ومكانتها. إذا تحلّى الرئيس بحسن الخلق، فسيلهم الثقة في نفوس المواطنين، وسيشجّعهم على اتباعه والسير على خطوته و سيصبح قدوةً في تعزيز نتيجة الإيجابية في المجتمع.

¹Siti Fatimah Siregar et al., "Karakter Dan Akhlak Pemimpin Dalam Perspektif Islam," *Journal of Education, Humaniora and Social Sciences (JEHSS)* 1, no. 2 (2018), p. 18

الجهود المبذول لجعل بيئة اجتماعية الجيدة يحتاج على حضور الرئيس يجب أن يتّصف بالنزاهة والصدق والمسؤولية، بفضل أخلاقه يُمكن للرئيس أن يوحد شعبه ويُعزّز الوحدة الوطنية، ممّا يُساعد في الحفاظ على استقرار المدينة وازدهارها. في الغرب، تتمثل إحدى المشاكل التي تنشأ في خطاب الرئاسة هو المنهج الذي يميل إلى العلمانية التي غالبًا ما تتجاهل الجوانب الأخلاقية بعمق. فغالبًا ما يُنظر إلى الرئاسة على أنها مسعى براغماتي لتحقيق أهداف مادية أو سياسية، دون النظر إلى القيم الأخلاقية الأكثر شمولية. ويطرح ذلك تحديات خاصة به، خاصة عند مقارنته بآراء فلاسفة مثل الفارابي الذي وضع الأخلاق كأساس رئيسي في بناء الرئاسة المثالية. هناك أمثلة مشهورة من قضية نظر تتعلق بالغرض من الرئاسة لأحد الدبلوماسيين والسياسيين الإيطاليين، نيكولو مكيافيلي Niccollo Machiavelli، في كتبه "The Prince" أوضح الرئيس لتبرير كل الوسائل للحصول على السلطة وحفظه، السلطة شيء مطلق يحتاج للحفاظ عليه بقوة.² لذلك مكيافيلي يعتبر أن الأخلاق ستضعف موقف المدينة وكذلك قادتها، لذلك لا يحتاج لاستخدامها في ممارسة الرياسية.

²Niccolo Machiavelli, *The Prince II*, 6th ed., vol. II (Florence, Oxford: L.A brut, 1891), p. 122.

إن الطبيعة الاجتماعية البشرية التي تشجع على تكوين الجماعات الاجتماعية ذات الرئاسة، ولكن فهم أخلاقيات الرئاسة الرشيدة يختلف اختلافاً كبيراً بين الثقافات. لذلك، من المهم أن تصبح القيم الدينية الأساس الأخلاقي للرئاسة في المجتمع. ومن خلال القيام بذلك، يمكننا بناء إطار أكثر شمولية لأخلاقيات الرئاسة. لقد غلب على دراسة الرئاسة منذ فترة طويلة وجهات النظر الغربية، حيث كانت شخصيات مثل مكيافيلي وهوبز ولوك هي المراجع الرئيسية. أن مساهماتهم لا يمكن إنكارها في فهم ديناميكيات السلطة والحكم، إلا أن هذه المنظورات غالباً ما تكون محدودة في القيم الأخلاقية التي تقوم عليها ممارسات القيادة. لذلك، بالنسبة للحاكم، فإن السياسة بدون أخلاق لها وظيفة جعله خبيراً في ممارسة سلطته. وقال مكيافالي:

*"Therefore it is necessary for a prince to know how to employ the fox and the lion well because the fox will smell out the traps and the lion will frighten the wolves. But the prince must also know that the nature of the fox is to smell out the traps and the nature of the lion is to frighten the wolves with its roar. Therefore he must carry the fox so that he may know the traps, and the lion so that he may frighten the wolves."*³

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

بهذا البيان نرى أن مكيافيلي سيظهر عنده، غير المناسب إذا الرئيس يجتهد من أجل التمسك بالقانون فحسب. يجب أن يكون الرئيس مجبرا على معرفة كيف يتصرف كحيوان، يجب أن يقلد الثعالب والأسود، لأن الأسود لا تستطيع الدفاع عن نفسها ضد الثعالب لا تستطيع الدفاع عن نفسها ضد الذئاب. لذلك يجب على المرء أن يتصرف مثل الثعلب لمعرفة الفخاخ ومثل الأسد لتخويف الذئاب. يجب أن يوجد هذا المبدأ في نفس الرئيس للحفاظ على سلطته، بالطريقة المثلى على الرغم من استخدام وسائل غير عادية وماكرة وقسرية، حتى الجرائم يجب أن ترتكب من أجل السلامة دون خوف من أن يكرهها شعبه

بالإضافة إلى التصريحات المذكورة، يذكر بعض الباحثين أيضا أن الأساليب لمكيافيلي بعيدة عن كلمة الأخلاق، وهذا ما تؤكد عدة تصريحات للباحثين السياسيين، بعضها؛ أولا، ذكر فيرولي في مجلة جرانتا بلندن *"Machiavelli's methods are more often than not described as amoral"* غالبا ما توصف أساليب مكيافيلي بأنها غير أخلاقية لأنه يصح الرئيس باستخدام جميع الوسائل اللازمة، بما في ذلك الخداع والقسوة والعنف، لتحقيق أهدافهم. ثانيا، البيان الذي أدلى به

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

⁴Timothy J. Lukes, "Lionizing Machiavelli," *American Political Science Review* 95, no. 3 (2001), p. 562.

⁵Phil Harris, "Machiavelli and the Global Compass: Ends and Means in Ethics and Leadership," *Journal of Business Ethics* 93, no. SUPPL. 1 (2010), p. 133,

كريستي وجيس (Christie, Geis)، في بحث علمية *Studies in Machiavellianism* -

نيويورك، الذي قال:

*"Machiavelli as not having any faith in people's goodness and believing that he: did not perceive anything inherently wrong with engaging in exploitation or oppression if one could get away with it"*⁶

قرأوا أن مكيافيلي لم يؤمن بالأعمال الصالحات الآخرين واعتقدوا أنه ليس من الخطأ اللجوء إلى الاضطهاد طالما أن الشخص القاسي يمكن أن يفلت من العقاب. **ثالثاً،** ألقاه كوزانس ورينا *The Leadership Ethics of Machiavelli's Prince*، يقول إن مكيافيلي ادعى أن الرئيس الجيد قد يفعل سيئة، وفي الواقع يجب أن يكون الأمر كذلك لأن الظروف تجبر الرئيس على أن يكون حرية التصرف، لذلك يجب عليه أن يختار مسار يعتبر سيئاً.⁷ مع بعض التصريحات المذكورة أعلاه، يمكن أن نرى واضحاً أنه لا يمكن استخدام الأخلاق كأساس رئيسي في أداء واجباتهم والتأكيد أكثر على البراغماتية والفعالية.

⁶ Christie, R., & Geis, F. L. 1970. *Studies in Machiavellianism*. New York: Academic Press, p. 4.

⁷Christopher E. Cosans and Christopher S. Reina, "The Leadership Ethics of Machiavelli's Prince," *Business Ethics Quarterly* 28, no. 3 (2018), p. 278

وإلى جانب ميكافيلي، كان العديد من الفلاسفة الآخرين على نفس الرأي. عارض توماس هوبز بشدة تقسيم السلطة داخل المدينة. وكان يرى أن السيادة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال السلطة البلدية المطلقة. فالحاكم الأعلى له السلطة الكاملة لتحديد سياسات المدينة التي يجب على الشعب طاعتها بحيث لا يمكن للحاكم من خلال أي عمل يقوم به أن يقوم بأي عمل يخالف العدالة ضد أحد الرعية ولا يمكن اتهامه بالتصرف بشكل غير عادل.^٨ بالإضافة إلى ذلك، كان جون لوك فيلسوفًا وسياسيًا إنجليزيًا اشتهر بأعماله خاصة *Two Treatises of Government* فوفقًا للوك فإن الإنسان في حالته الطبيعية يخضع لمجموعة من القوانين الطبيعية التي تجعل الإنسان حرًا بطبيعته في تحديد نفسه وممارسة حقوقه دون الاعتماد على الآخرين ولا ينبغي أن يأخذ أكثر مما يحتاج إليه.^٩ وفقًا للوك، يخضع البشر في حالتهم الطبيعية لمجموعة من القوانين الطبيعية. القوانين الطبيعية التي تجعل الإنسان حرًا بطبيعته في تحديد نفسه وممارسة حقوقه دون الاعتماد على الآخرين ولا ينبغي أن يأخذ أكثر مما يحتاج إليه.

⁸ Thomas Hobbes, *Leviathan*, ed. Juan Manuel Santos Calderón (Colección Literatura Plan, n.d.), p. 90

⁹ John Locke, *Two Treatises of Government and a Letter Concerning Toleration*, ed. Ian Shapiro, *Selected Writings of Thomas Paine* (United States of America by Vail-Ballou Press, Binghamton, New York, 2022), doi:10.12987/9780300210699-024, p. 24

يتعارض مفهوم مكيافيلي و توماس هوبز وجون لوك مع آراء بعض الفلاسفة المسلمين الذين يعتبرون الأخلاق عموماً مهمة للرئيسة لأنها تساعد على بناء الثقة وزيادة الدافع وزيادة التأثير. يكمن الاختلاف الجوهرى فى الأساس الفلسفى للدولة و غرضها. فالفارابى وضع السعادة الجماعية و تحقيق الإمكانيات البشرية كأهداف رئيسية للدولة، و أمّا المفكرين الغربيين غالباً ما يركزون أكثر على السلطة والاستقرار والمصالح الفردية. هذا التباين مثير للاهتمام لدراسته لأنه يكشف عن اختلافات جوهرية فى فهم أخلاقيات الرئاسة ودور الدولة فى حياة الإنسان. كثير من الفلاسفة المسلمين عن أفكارهم الفلسفية فيما يتعلق بالرياسة فى السياسة، ولأهمية هذه القضية اختارت الباحثة الفارابى بالنسبة لكثير من الفلاسفة المسلمين الآخرين مثل الماوردى والغازالى.¹⁰ وعلى الرغم أن الماوردى ناقش أيضاً مسألة الرئاسة، إلا أن تركيزه كان على الجوانب القانونية والدستورية أكثر من تركيزه على الأخلاق. فقد كان مهتماً بكيفية تنظيم المدينة الإسلامية من الناحية القانونية أكثر من اهتمامه بكيفية تصرف الرئيس من الناحية الأخلاقية، وأما الغازالى، معروف أكثر بالمتكلم. وعلى الرغم من أنه يتحدث عن موضوع

¹⁰Arif, Masykur, Sidqi Junaidi, and Hasan Basri. "Pemikiran Politik Islam Ibnu Taimiyah dan Gus Dur: Konsep Negara dan Kepemimpinan." *Al Iman: Jurnal Keislaman dan Kemasyarakatan* 6, no. 2 (2022): p. 320.

الرئاسة، إلا أن تركيزه ينصب أكثر على الجوانب الروحية والداخلية للرئاسة. لذلك، فإن مفهوم الفارابي المتعلق برئيس المدينة الذين يقدمون أخلاق يمكن أن يكسر المشكلة التي تعتبر أن الرئيسة يمكنهم فعل أي شيء لصالح سلطتهم بغض النظر عن الأخلاق.

بالنسبة إلى قيمة الشريعة التي غالباً ما يتم تجاهلها في العالم السياسي، نجح الفارابي في إظهار أن أخلاقيات وقيم الشريعة يمكن دمجها في الرياسة. كتب الفارابي نتائج عمله "آراء أهل المدينة الفاضلة" الذي ينص على أن المدينة التي لديها فهم بأن مواطنيها يمكن أن يكونوا أساساً لبناء علاقات مع الوعي من أجل خلق الانسجام والتوحيد. ثم سيظهر رئيس المدينة الذي يتم الحصول عليه بحكمة والرئيس الذي يمكن أن يمثل إذا لم يكن رئيس المدينة موجوداً." يهدف هذا إلى تشكيل مدينة رئيسية يمكن لمواطنيها الحصول على السعادة المرجوة. كما كتب الفارابي، أنه شبه المدينة بهيئة ذات عدة أعضاء، فإن هذا يتطلب رئيساً فيها أكثر كمالاً من الأعضاء الذين سيقودهم، قال الفارابي:

"رئيس المدينة الفاضلة هو رئيس الفلاسفة، أعني الحكيم الذي

اتحدت فيه الفلسفة العملية والنظرية ورئيس المدينة هو أكمل أجزاء

¹¹Lalu Muhammad Rifiki, "Konsep Kekuasaan Dalam Politik (Studi Komparasi Pemikiran Al-Farabi Dan Niccolo Machivelli)," *Skripsi* (UIN Mataram, 2023), p. 3.

المدينة فيما يخصه و كذلك رئيس هذه المدينة ينسغي أن يكون هو أولاً،

ثمّ يكون هو السبب في أن تحصل المدينة وأجزائها^{١٢}

وفي مفهوم مدينة الفاضلة، أكد الفارابي على أهمية الجمع بين الفلسفة العملية والفلسفة النظرية في الرئاسة، وأكد أن رئيس المدينة هو الشخص الذي يولي دوراً مهماً لأنه مركز تنسيق إدارة البلد. لذلك، لا يمكن النظر إلى عمل رئيس المدينة على أنه سياسي فحسب، بل أخلاقي كأسلوب حياة. المدينة التي يشير إليها هي مدينة يقودها المرشد الرئيسي، لذلك يقدم الفارابي معايير خاصة ليصبح رئيساً للمدينة، منها وجود علاقة مع الأخلاق في الرياسة، وهي: ^{١٣} أولاً، عدم الجشع، لأن جشع الرئيس يؤدي إلى أفعال تضر بالشعب، مثل إساءة استخدام السلطة، أو التمييز. هذا يسبب إلى الظلم والسخط في المجتمع. ثانياً، محبة في الحقيقة ويكره بالكذب، بحيث تكون عملية صنع القرار مفتوحة وسهلة الفهم. إنهم يشركون أصحاب المصلحة حسب الحاجة. ثالثاً، محبة في العدالة ويكره الطغيان. ورابعاً، أن تكون قادراً على دعم العدالة والتفائل من أجل خلق بيئة مواتية وتحفيز

^{١٢} لفارابي. آراء أهل المدينة الفاضلة، (كيرو، الأزهر: مكتبة ومذبة محمد شبح وأولاده، ١٢٢).

^{١٣} نفس المرجع. ص. ١٢٣.

المجتمع وتحقيق التقدم معا. مع مفهوم الفارابي الذي يقدمون للسعادة للمواطنين الذي يجب التأكيد عليه، يجب أن يقود البلد شخص مثالي جيد في الأخلاق والذكاء. إذا كان الرئيس الذي يسيطر على بلد ما يستوفي هذه المعايير، فسيكون من السهل على الرئيس تطهير روحه من الأنشطة الحيوانية المختلفة، بحيث يكون الأفضل ليكون رئيسا للمدينة هو الشخص القادر على التواصل مع العقل المستفاد، وكذلك تجنب البلاد من الحكومات الشريرة والمضللة، أو أطلق عليها الفارابي اسم المدينة الجاهيلة أي بلد يقوم بدون أيديولوجية عالية، لأن ما له نفس الأهداف المثالية بحيث يلتزم بالأيديولوجية الخاطئة، التي تتعارض مع السعادة.¹⁴ المعيار هو متعة الإنسان. يقدم هذه الرسالة للناس لتنظيم الحياة جيدا ومثالي بأحسن ما يمكن.

ب. تحديد المسألة

فيما يتعلق بالبيان الذي تم تقديمه، يحاول الباحثة المناقشة:

١. ما أخلاق الرئاسة المدينة عند الفارابي؟
٢. ما علاقة أخلاق الرئاسة المدينة عند الفارابي بالرئاسة المعاصرة؟

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹⁴Muhammad Fanshobi, "Konsep Kepemimpinan Dalam Negara Utama," *Skripsi* (UIN Syarif Hidayatullah, 2014) p. 12.

ج. أهداف البحث

بناء على تحديد المسألة المكتوبة، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

١. معرفة أخلاق رئاسة المدينة عند الفارابي
٢. معرفة علاقة أخلاق الرئاسة المدينة عند الفارابي بالرئاسة المعاصرة

د. أهمية البحث

بناء على أهداف البحث الموصوف سابقا، فإن فوائد البحث الذي أجزأت هي:

١. الأهمية النظرية
 - أ. اكتساب نظرة ثاقبة للفهم السياسي في مجال الرئاسة
 - ب. فهم تطور فكر نظرية قيادة المدينة الذي قدمه الفلاسفة المسلمون السابقون.
٢. الأهمية العملية
 - أ. من أجل أن يفهمها المجتمع الأوسع في عيش حياة اجتماعية.
 - ب. كمقارنة تتعلق بقيادة البلاد لما يحدث في هذا العصر المعاصر.
 - ت. كركيزة أساسية في التعامل مع المشكلات الأخلاقية التي مطابقا مع هذا البحث.

هـ. البحوث السابقة

أهملت العنواين البحث الأعمال العلمية ذات لجعله الأساس الأولي لهذا البحث. عمل الباحثة دراسة أدبية (*Literature*) لمعرفة موقع بحث مماثل تم إجراؤه من قبل. من دراسة الأدبيات، وجد الباحثة أيضا نقاط نقاش لم تتم مناقشتها بالتفصيل في الدراسات السابقة.^{١٥} ناقش الباحثون في الأعمال السابقة الأعمال العلمية فكر الفارابي، ومن بينها وجد الباحثة ما يلي:

١. مجلة علمية الإمام سوكردي، جامعة المدينة الإسلامية سوراكارتا، بعنوان "*Negara dan Kepemimpinan dalam Pemikiran Al-Farabi*" والتي تناقش مفهوم المدينة عند الفارابي والرئيس فيها بشكل عام دون مناقشة النقاط المهمة في الرئيس عند الفارابي.^{١٦} وفي هذه المناقشة يناقش الباحث ما يتعلق بالشخصية نفسها ولكن مع التركيز على الرئيس.

٢. رسالة البحث "*Konsep Kepemimpinan dalam Negara Utama Al-Farabi*"^{١٧} جمعها محمد فانشوبي، قسم العقيدة - فلسفة جامعة المدينة الإسلامية شريف

¹⁵Syahrin Harahap, *Metodologi Studi Tokoh Pemikiran Islam*, Istiqamah Mulya Press, Februari, 2006

¹⁶Imam Sukardi, "Negara Dan Kepemimpinan Dalam Pemikiran Alfarabi," *Al-A'raf: Jurnal Pemikiran Islam Dan Filsafat* 14, no. 2 (2017): 283.

¹⁷Fanshobi, "Konsep Kepemimpinan Dalam Negara Utama." skripsi yang dilakukan untuk memenuhi syarat sarjana S1, Prodi Aqidah-Filsafat, UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta 2014

هداية الله، جاكرتا والتي تركز على مناقشة الرئاسة المثالية دون تفصيل متعمق للقيم الأخلاقية فيها. ثم سيتم في هذه المناقشة مناقشة قيادة الفارابي للمدينة مع التركيز على القيم الأخلاقية كنقطة تركيز رئيسية

٣. مجلة المدينة، التي كتبها فرحة وأحمد فريد، وجامعة الدارالسلام كونتور وجامعة إندونيسيا بعنوان "Prinsip Etika Politik Pemimpin dalam Islam" والتي تشرح بشكل شامل عن أخلاقيات الرئيس في الإسلام دون إثارة مفهوم شخصيات معينة على وجه التحديد لأنها تركز أكثر على أخلاقيات الرئيس وفقا لبعض نتائج أفكار الفلاسفة المسلمين بشكل عام.¹⁸ وفي هذه المناقشة يبحث الباحثة في مناقشة الأخلاق، ولكنه مرتبط برئيس المدن التي أنتجها الفارابي.

٤. ثم مجلة علمية كتبها محمد شافعي كطالب الجامعة الدراسات العليا في جامعة المدينة الإسلامية سونان كاليجاغا في مجلة علوم أصول الدين بعنوان "Etika dalam Pandangan Al-Farabi" والتي تصف مفهوم الأخلاق، دون أن تكون ذات صلة بمفهوم قيادة الفارابي لأنها تركز أكثر على أفكار الفارابي الرئيسية

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹⁸ Achmad Farid, "Prinsip Etika Politik Pemimpin Dalam Islam," *Dauliyah* 4 (2019):

حول الأخلاق.^{١٩} ثم في هذه المناقشة سيربط الباحثة معنى أخلاق الفارابي

بالسياسة ورئيس الدولة

٥. والأخير هو رسالة البحث جمعها لالو محمد رفقي الفجري بكلية أصول الدين

قسم دراسة الفكر السياسي الإسلامي جامعة المدينة الإسلامية ماتارام بعنوان

“Konsep Kekuasaan dalam Politik (Studi Komparasi Pemikiran Al-Farabi

dan Nicollo Machiavelli)” والتي أجريت ببحوث أدبية ذات منهج نوعي يشح

مقارنة أفكار الفارابي ونيكولو مكيافيلي، في هذه الأطروحة يناقش الباحثة

أيضاً الرئيس وفعال الفارابي مع التركيز على السلطة فحسب، ولا علاقة

بالنظرية الأخلاقية.^{٢٠} ثم في هذه المناقشة سنذكر أيضاً الرئيس الأخلاقي

للفارابي الذي يستطيع أن يكسر- رأي مكيافيلي ليس فقط حول السلطة بل

حول أخلاقيات رئيس المدن.

UNIDA
GONTOR

¹⁹Muhammad Syafi'i, "Etika Dalam Pandangan Al-Farabi," *Ilmu Ushuluddin* 16, no. 2 (2017): 60.

²⁰Muhammad Rifiki, "Konsep Kekuasaan Dalam Politik (Studi Komparasi Pemikiran Al-Farabi Dan Niccolo Machivelli)." skripsi yang dilakukan untuk memenuhi syarat sarjana S1, Fakultas Ushuluddin Program Studi Pemikiran Politik Islam UIN Mataram.

و. الإطار النظري

الإطار النظري هو الأساس الذي يدعم البحث بأكمله. يشرح كيف سيفحص الباحثة موضوعه ومن أي وجهة نظر ستقوم بتحليله.²¹

أخلاقيات رئيس المدينة هي فرع من الأخلاق السياسية التي تركز على القيم والمبادئ الأخلاقية التي يجب أن يتمسك بها الرئيس في أداء واجباتهم. هذه النظرية مهمة لأنها ترتبط ارتباطاً مباشراً برفاهية الشعب وبقاء البلد.

بحيث يكون الرئيس الذي يتمتع بالصفات الأخلاقية أكثر قدرة على قيادة بلده بعدل وحكمة، وحمل السعادة للشعب وهو الغرض من نشأة المدينة. فيما يتعلق بهذا، يصوغ الباحثة إطاراً نظرياً يشكل الأساس لهذا النوع من البحث. شكل البحث الذي يستخدمه الباحثة هو البحث النوعي مع طرق التحليل الوصفي باستخدام الدراسة فلسفية.²²

لذلك، وفقاً للإمام الغزالي، يمكن للقائد المثالي أن يؤثر بشكل أساسي. هؤلاء الرئيس مؤثرون أو لهم أهمية اجتماعية. ولم يذكر أن الرئيس غير قادر على التأثير أو التأثير لمكانته في عيون الأفراد وقلوبهم. التأثير بسبب ما يتمتعون به من قيم نبيلة

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

²¹Tim Penyusun, *Buku Sakti Menulis Skripsi Mahasiswa Aqidah Dan Filsafat Islam, Prodi Aqidah Dan Filsafat Islam Fakultas Ushuluddin*, Revisi (Ponorogo, 2022), p. 10.

²²Syahrin Harahap, *Metodologi Studi Tokoh Pemikiran Islam*, Istiqamah Mulya Press, Februari, 2006, p. 15.

كالفكر الواسع، والفهم الديني العميق، والشخصية النبيلة. إن للرئاسة عند الإمام الغزالي طريقة معينة في التفكير، ومتطلبات الرئيس الرئيسية التي يمكن أن تحافظ على مكانة الرئيس.^٣ وقد أكد الإمام الغزالي على قوة القلب في موضوع الإيمان، وموضوع الأخلاق في موضوع العدالة الأخلاقية كأداة للتعلم. وبما أن الأخلاق تنشأ من دون النظر إلى العقل أو الحواس الخمس، فإن القلب قادر على تحديد مواقف الإنسان وأفعاله التي تصنف ضمن الأخلاق.

في هذا البحث، يستخدم الباحثة مفهوم الرئيس وفقاً للغزالي كإطار نظري في الكتابة. ويوضح الغزالي في كتاب "التبر المسبوك في نصيحة الملوك" إن السلام والامتنان للحاكم من سمات كل أمة مزدهرة. على الرئيس واجبات ومسؤوليات ثقيلة ونبيلة. فالرئيس حسب الإمام الغزالي يجب أن تتوافر فيه شروط ووضع الغزالي هذا شروط لأنه يؤكد على الرئيس العادل. والرئيس العادل لا يريد لشعوب أن تعاني من الظلم. لأنهم يدركون أن النظام الظالم لن يقبله الشعب، وأن البلاد ستدمر إذا رئيس ظالم.^٤ ومن شروط هي أولاً: أصل الإيمان، يجب أن يكون

^٣ Erna Yunita, Saiful Falah, and Milahtul Latifah, "Analisis Konsep Pemimpin Ideal Dalam Perspektif Imam Al-Ghazali (At-Tibru Masbuk Fii Nashihati Al-Muluk)," *Al-Munadzomah* 2, no. 2 (2023): 74–88, doi:10.51192/almunadzomah.v2i1.584, p.54

^٤ أبو حامد الغزالي، التبر المسبوك في نصيحة الملوك، (بيروت: دار الكتب العلمية)،

الحاكم مؤمناً بالله إيماناً صادقاً، ويستند في أفعاله وأحكامه إلى عقيدة الإسلام.^{٢٥} وهذا الإيمان ليس مجرد اعتقاد، بل هو أساس جميع تصرفات القائد وقراراته. كما أن الإيمان يمنح الرئيس السلام الداخلي ويصبح قدوة للناس. فالرئيس المؤمن يتذكر دائماً مسؤوليته أمام الله ويسعى جاهداً لتحقيق العدالة والرخاء للجميع. مما يضمن ارتباطه بالشريعة وتعاليم الدين. ثانياً، الذكاء والحكمة.^{٢٦} أي القدرة التحليلية، يجب أن يتمتع الرئيس بالقدرة على تحليل الموقف جيداً واتخاذ القرار الصحيح. ثالثاً، إتقان العلوم، وخاصة الفهم الديني. يجب أن يكون لدى القادة فهم عميق لتعاليم الإسلام. فالمعرفة الدينية سترشده في اتخاذ قرارات عادلة وحكيمة. ورابعاً، أصل العدل لا يظلم، قريب من العلماء، مربّ، لا يتكبر، لا يخون، لا يتجاهل حاجات المجتمع، لا يطمع، لا يتسلط، يحب دينه، لا يسعى في مرضاة الناس على غير تعاليم الشريعة. هذه الصفات تعكس رؤية الإمام الغزالي لضرورة توازن الحاكم بين الدين والأخلاق والعمل لصالح الأمة، وهي مبنية على مبادئ إسلامية خالدة تضمن الاستقرار والعدالة في المجتمع.

^{٢٥} نفس المرجع. ص ٩.

^{٢٦} نفس المرجع. ص ١٠٤.

وهكذا، فإن شروط التي ذكرها الإمام الغزالي أعلاه تقدم صورة واضحة للرئيس المثالي عنده. لأن الرئيس حسب الغزالي قد كلفهم الله تعالى بمنع الظلم بين خلقه، وقد جعل الله تعالى للحاكم منزلة رفيعة بين خلقه. فالرئيس لا يجب أن يتمتع بالسلطة فقط، بل يجب أن يتحلى بصفات شخصية رفيعة كالإيمان والعلم والذكاء والحكمة.

مناهج البحث

طرق البحث المستخدمة في تجميع وتحليل البيانات هي كما يلي:

١. تصميم البحوث

نوع الطريقة التي يستخدمها الباحثة كمبدأ توجيهي في تصميم البحث هو البحث النوعي. الغرض من استخدام تصميم البحث النوعي هذا هو عدم فقدان ذاتية آراء الفارابي. والنتيجة^{٢٧} هي أن البيانات الوصفية ستكون نتيجة لهذا البحث وتنتج فهما عميقا لتفكير الشخصية.

٢. موضوع البحث

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

²⁷Arief Furchan, *Studi Tokoh: Metode Penelitian Mengenai Tokoh*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2005, p. 16.

الهدف من هذه الدراسة هو تحليل الأفكار المتعلقة بأخلاقيات رئيس المدينة التي طرحها الفارابي كعنصر- في تكوين المدينة الفاضلة. في هذه الدراسة، سيشرح الباحثة آراء الفارابي عن الأخلاق الذي يجب أن توجد في زعيم البلاد.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة بناء على نوع البحث النوعي المستخدم هي طرق التوثيق. يتم تنفيذ طريقة التوثيق^{٢٨} من خلال جمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل الصحف والنصوص والمجلات العلمية والكتب. يستخدم الباحثة المصادر الأولية والمصادر الثانوية التي ستكون الأساس في التحليل الذي سيتم إجراؤه. المصدر الأساسي هو "آرا أهل المدينة الفاضلة"، هذا الكتاب كتبه الفارابي مباشرة والذي يشرح عناصر لتحقيق المدينة الرئيسية للمدينة، أحدها يتعلق بأخلاقيات الرئيسة في البلاد. بالإضافة إلى المصادر الأولية، فإن المصادر الثانوية التي استخدمها الباحثة هي كتب والبحوث العلمية السابقة التي تناقش رؤساء المدن من وجهة نظر الفارابي.

²⁸Penyusun, *Buku Sakti Menulis ...* p. 13.

٤. طريقة تحليل البيانات

الإبداع والحساسية المفاهيمية والبراعة والفهم هي أنشطة يجب تنفيذها في إجراء تحليل البيانات.^{٢٩} لذلك، وفقا للموضوع الذي سيناقشه الباحثة، فإن الطريقة المستخدمة هي طريقة تحليل المجال الوصفي وهي منهج لدراسة وفهم أفكار الفارابي المتعلقة بأخلاقيات الرئيس في المدينة الفاضلة، من خلال وصف ووصف العناصر والخصائص المختلفة بعمق، مدعومة أيضا بمفاهيم تدعم التفكير الشخصي.

خطوات البحث التي سيتم مناقشتها هي. أولاً، سيصف الباحثة سيرة مختصرة للفارابي ليتمكن من ولادة أفكاره السياسية. ثانياً، سيحلل الباحثة أفكار الفارابي فيما يتعلق بأخلاقيات الرئيس ثم ينظر في تعريف رئيس المدينة وكيف وواجبة أن يتصرف رئيس المدينة لقيادة شعوبهم بناء على أفكار الفلاسفة. ثالثاً، سيناقش الباحثة الأخلاق عند الفارابي كأساس لمفهوم رئيس المدينة وبقاله في "المدينة الفاضلة" أو البلد الرئيسي. وهنا يمكن للقارئ أن يرى دراسة لها وظيفة من أجل أخذ الدروس من الظواهر

التي تحدث في الوضع الحديث اليوم ، وإستخدام أفكار الفارابي كدروس لتحسين أزمة الرئاسة التي تحدث.

ز. تنظيم الكتابة

يقوم الباحثة بتجميع مناقشة منهجية بحيث لا يخرج النقاش من المناقشة ويركز على المشكلة، ثم تكون المناقشة التي يستخدمها الباحثة كما يلي:

الباب الأول هو المقدمة. في هذا الفصل، سنرى القلق الأكاديمي الذي هو خلفية المشكلة المراد هذا البحث. ثم يتم إجراء استكشاف البحث من خلال التركيز على المشكلات المدرجة في صياغة المشكلة والغرض من البحث. يتم تنفيذ هذه الخطوة لتوفير اتجاه واضح فيما يتعلق بالمناقشة التي يتعين إجراؤها، مدعومة بوجود منهجية بحث من أجل الحصول على قيمة أكبر مع نتائج جيدة. فيما يتعلق بوصف موقف وموقع الجدة التي قام بها الباحثة في هذه الدراسة، فهو مكتوب في مراجعة الأدبيات ويتم إغلاق هذا الفصل بمناقشة منهجية.

أما الباب الثاني فيناقش موضوعات البحث عام. الفصل الفرعي الذي تمت مناقشته في هذا الفصل الثاني هو سيرة شخصية، وهي أبو نصر- محمد بن محمد بن طرخان بن أوزالة الفارابي. السيرة الذاتية لشخصيات مهمة للمناقشة من أجل دراسة تطور الأفكار والمواقف التي تشجع الشخصيات على إنتاج هذا

المفهوم للفكر. ثم يهدف في هذا الفصل الفرعي الثاني إلى تقديم تعريف واضح وشامل لرئيس المدينة وفقاً للفلاسفة. من المهم بناء أساس متين لفهم القارئ قبل الدخول في الاتجاه التالي للمناقشة في الباب الثالث.

الباب الثالث هو المناقشة الرئيسية، سيشرح هذا القسم تعريف المدينة الرئيسية وفقاً للفارابي، وكذلك الغرض من إنشاء المدينة الرئيسية. عرف الفارابي المدينة الرئيسية بأنها المدينة الأكثر مثالية وتهدف إلى تحقيق أعلى سعادة لجميع شعبها. بعد فهم نية البلد الرئيسي، سيصف الباحثة مناقشة منهجية بشأن أهمية الطبيعة الرئيسية لرئيس المدينة في تحقيق البلد الرئيسي. والجزء الأخير من هذا الفصل سيشرح مبادئ أخلاقيات قيادة الفارابي الموجودة في طبيعة رئيس المدينة على أساس الأخلاق التي لا يمكن فصلها عن تطبيق الممارسات القيادية.

الباب الرابع يحتوي على الخاتمة والاستنتاج. يناقش هذا الفصل الاستنتاجات المختلفة من نتائج هذه الدراسة. تمت كتابة هذا الاستنتاج حتى يتمكن القارئ من فهم النقاط الرئيسية التي يريد الباحثة نقلها بفهم شامل. والتالي هو الاقتراح المصحوب بالإغلاق، بهدف أن الاقتراح يمكن أن يؤدي إلى

تحسينات في كتابة هذه الدراسة.